

موزايك

ألوان سوريا

موزايك ألوان سوريا - جريدة نصف شهرية (تعنى بالثقافة - التراث المادي - المعنوي - المجتمع المدني) العدد السادس 15/7/2013



mosaic4sy.wordpress.com



mosaic4sy@gmail.com



www.facebook.com/mosaic4sy



[mosaic4sy twitter](https://twitter.com/mosaic4sy)



ألوان سوريا Syria colors

رمضان - الوجد السوري

ماذا لو أن كل من استشهد في سوريا وضع في تابوت على خشبة مسرح...؟ هل ستتسع المسارح لجميع الشهداء على الخشبة ،

أم أن عدد الموتى سيتجاوز عدد الأحياء...؟ الصيام تأصيل لتقاليد تنتمي لثقافة اي منطقة بشكلها الأقصى ، شكلها الجسدي الذي يمس الوجود المادي للإنسان ، المتمثل بالامتناع عن طعام ما أو شراب ما ، فعل مادي يتعلق باستمرار الجسد فالحرمان سبيل للوصول إلى طاعة الرب ، فسواء صيام المسلمين أو المسيحيين أو غيرهم من الأديان ، الصيام يكسب الحقيقة وجودها ، ثورة سوريا تكتسب حقيقتها من فعل جسدي يتجاوز قسوة الصيام ، الموت ، مهما كانت له من أسماء ، الموت يرتبط بجوهر الحقيقة ، لا يمكن للموت أن يكون مجانيا ، لا يمكن للجميع الصمت على ارواح الموتى ، الصمت تسليم بالغياب ، ليكن احتفالا ، أذانا ، أجراس كنيسة ، ليكن صوما .. شهر مقدس تشهده سوريا الان ، قدسيته على مستويين ، للمؤمنين به و الأهم من ذلك قدسيته لجميع السوريين ، هذا النسيج الذي يتشارك وجدانيا في الطقس المقدس ، احتفاء بالجسد ، التركيز على فنانه أمام فكرة ، قدسية الصوم لا تنشأ من الحرمان الطوعي فقط بل هو قيمة مضافة للفكرة التي يخدمها ، الصوم طقس جماعي مجازي عن الحقيقة ، تلويح بقاء الجسد و استمرار الفكرة .

طقوس الصيام في شهر رمضان بشكل خاص مليئة بالتفاصيل المتوارثة و التي تكتسب تفاصيل جديدة في كل عام تجعل الصيام اكثر تجددا ، الشاشات تعج بالمسلسلات ، إفطار جماعي لكن الثورة في سوريا أكسبت الصيام طابعا جديدا ، لم يعد طوعيا بالنسبة للبعض لا يوجد اختلافات بين المؤمن و غيره حينما لا يتوافر سوى الأرز لمرة واحدة في اليوم كما في بعض المناطق او مخيمات اللاجئين ، لا يوجد اختلافات بين مؤيد و معارض عندما يختزل الطعام لوجبة واحدة إن وجدت ، الصيام أصبح إجبارا ، لأن الفكرة تستحق أن نصوم لأجلها .. ليكن صوما من اجل الحرية .. ليكن صوما من أجل سوريا .

عبد الحاج

الفهرس

2. أول سطر : الإفتتاحية
3. تحقيق بقعة ضوء:.....دير الزور دير الحب والحياة
5. جسور ثقافية:.....مسلسلات رمضان 2013
6. مسرحية "ولاشي"
7.رائد وحش, نضال سيجري
8. جسور موزاييك:.....رمضان مرق وخرق وصر ورق
9.عملات سوريا
10. جسور أماكن الثورة:.....جرابلس, بستان القصر
11. ملف مجتمع مدني: مفهوم الحرية في الاسلام
12. مفهوم العدالة
13.العدل في الفكر الديني
14. مفكرة مواطن سوري:.....رضا حداد يكتب عن موة
15. تجربة.....لهون وبس!
16. الأخيرة:.....كوميك
17.مبادرة

للتواصل مع فريق عمل موزاييك:

mosaic4sy@gmail
www.facebook.com/mosaic4sy
www.twitter/mosaic4sy
www.mosaic4sy.wordpress.com



تنويه:

المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي موزاييك ألوان سوريا.

دير الزور دبر الحب والحياة..

التنقيبات الأثرية عن وجود عدد من الآثار الرومانية والبيزنطية في المدينة سيما عند حفر أساسات فندق رعدان فيها. [٤] تبعت الدير أيضاً لحكم زنوبيا ملكة تدمر في القرن الثاني ضمن فيدرالية ذات حكم ذاتي في الإمبراطورية الرومانية. فتحت الدير وجوارها سلمًا على يد عياض بن غنم عام ٦٤٠ خلال خلافة عمر بن الخطاب، وكانت عام ٦٨٩ محطة لمرور الخليفة عبد الملك بن مروان، أما خلال العصر العباسي كانت الدير قرية زراعية صغيرة ومزدهرة سيما خلال عهد والي الرحبة مالك بن طوق وعموم العصر العباسي الأول الذي اهتم خلفاؤه بمنطقة الفرات السورية بشكل ملحوظ. ولم تسجل المدينة الصغير المدعوة حينذاك «دير الرمان» أية أحداث هامة خلال عصور انحطاط الدولة العباسية والعصر المملوكي ما خلا تقلب الدول شبه المستقلة التي نشأت في كنف الدولة العباسية على حكمها، باستثناء تدميرها على يد المغول في القرن الثالث عشر.

التركيبية العرقية والدينية:

أغلب سكان دير الزور حاليًا هم من القبائل العربية الرحل التي استقرت في المدينة خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر لزراعة الأرض واستثمارها، أو من استقر بها من القبائل لاحقًا خلال القرن العشرين. أكبر القبائل هي قبيلة البقارة سيما عشرة العابد وعشيرة العبيد، تليها قبيلة العقيدات إحدى أقدم القبائل من حيث الاستقرار سيما عشيرة الأبوسرايا والبوخابور، والبو ليل رغم طعن البعض بصحة نسبهم إلى العقيدات، وعشيرة المدالجة بني مدلج من قبيلة كنانة وإليهم ينسب دوار المدلجي. وإلى جانب العرب، هناك الأكراد الذين



دير الزور أو كما تعرف محليًا باسم الدير، مدينة سورية ومركز محافظة دير الزور، كانت ومنذ العصر السلوقي بلدة صغيرة على نهر الفرات، واستمرت في العصور اللاحقة كذلك حتى انتعشت إبان الحكم العثماني للبلاد مع تحولها إلى مركز تجاري على طريق القوافل المتجهة نحو بغداد والقادمة من حلب، وزاد من أهميتها إعلانها مركز متصرفية الزور عام ١٨٦٥، والذي جلب معه توسيع البلدة وتحويلها إلى مدينة كبيرة تحوي مختلف الخدمات والمرافق العامة. أغلب سكان دير الزور من العرب مع وجود أكراد وأرمن، ولقسم كبير من العرب خلفيات عشائرية سيما قبيلتي البقارة والعقيدات وبني مدلج، توطنوها خلال القرن التاسع عشر والقرن العشرين، سيما بعد اكتشاف النفط وغيرها من الثروات الباطنية. اقتصاد المدينة اليوم، يقوم بشكل أساسي على الأراضي الزراعية الخصبة المحيطة بها والممتدة على جانبي نهر الفرات في الريف، ولعل القمح والقطن أهم منتجين فيها.

كاملة ماري التي قامت في الألف الثالث قبل الميلاد. خلال الألف الثالث قبل الميلاد، استوطن الأموريون المنطقة وأقاموا مملكة يحاض التي كانت إحدى مراكزها الحضريّة مدينة دير الزور الحالية إلى جانب الميادين وبقرص وترقا وكانت عاصمتها في حلب. في القرن الثالث قبل الميلاد عبر الإسكندر المقدوني المنطقة وشيد مدينة دورا أوروبوس التي تبعت لها دير الزور؛ ورغم التأثير بالثقافة اليونانية إلا أن اللغة الآرامية ظلت السائدة في المدينة. وعندما دخلت سوريا في الحكم الروماني عام ٦٤ قبل الميلاد، كانت دير الزور قرية صغيرة هامشية تعرف باسم آزردا تتبع قرقيسيا التي جعلها الرومان مركز المنطقة، وأقاموا فيها حامية عسكرية قويّة، وقد كشفت

التي تقع إلى جنوب المدينة الحالية. رغم أن هذه التسمية مطلقًا، ومع بداية القرن التاسع عشر كان اسم المدينة في حمص ودمشقودرعا هو «دير الشعار» لكثرة الشعراء فيها، كما أسماها بعض الرحالة الأوروبيين الذين جازوا المدينة خلال تلك الحقبة «دير العصافير» لكثرة ما فيها من البلابل على وجه الخصوص. وأما اسم «دير الزور» فقد أطلق عليها عام ١٨٦٤ أي أواخر العصر العثماني.

التاريخ القديم:

دلّت المكتشفات الأثرية في محافظة دير الزور أن المنطقة مأهولة بالسكان منذ الألف التاسع قبل الميلاد، غير أن موقع المدينة الحالية لم يشهد قيام مدينة قوية ذات شأن في الماضي، بل كانت دومًا مركزياً حضريًا تابعًا للمناطق والممالك المجاورة،

أصل التسمية:

أقدم الأسماء التي منحت لدير الزور هي «شورا» أو «جديرتة» وهي كلمة سريانية تعني الحظيرة، وخلال العصر السلوقيسميت «ثياكوس»، وأما بعد قيام الدولة الأموية دعيت للمرة الأولى «دير بصير»، وقيل إن الدير المذكور هو دير قريب اسمه دير البصيرة. لاحقًا تغير الاسم إلى «دير حنليف» وهو اسم الدير الذي استقر به عبد الملك بن مروان حين جاز الفرات لمحاربة مصعب بن الزبير. وبحسب ياقوت الحموي فإن الدير كانت تسمى أيامه فيالقرن الثالث عشر «دير الرمان» لاشتهار المدينة بهذه الثمار أما العثمانيون فقد أسموها في القرن السادس عشر «دير الرحبة» نسبة إلى قلعة الرحبة





العادات و التقاليد:

الملابس التقليدية في دير الزور، يتمثل للنساء العازبات بثوب ملون وما يعرف محلياً باسم «الهبيرية» وهي وشاح حريري ساتر للرأس بحيث لا يظهر منه سوى الوجه، وبالنسبة للمتزوجة فإن العادة تحتم أن يكون الثوب أسود اللون.

أما الزي الذي ترتديه النسوة في الزيارات العامة والأفراح يعرف باسم «الزبون» وهو يشابه اللباس العام، وكانت النساء في السابق تعلق على الجبين ليرة ذهبية منسدلة من الهبيرية، كما يعتبر وضع الحلق في الأنف من عناصر الزي التقليدي إلى جانب وشم الوجه سيما الحنك، ويدعى في اللهجة المحلية «الدق». أما الرجال، فالثوب التقليدي يتكون من جلابية تعلوها سترة في حين يوضع الشماخ على الرأس. يذكر أن أعداداً متزايدة من السكان أخذت تتخلى عن الزي التقليدي.

نيويورك. كنيسة منزلية تعود إلى عام (٢٣٢ م) في عام ١٩٣٤ اكتشفت البعثة أمريكية في دورا أوروبوس قطعة من مخطوط كتبه «تاتانيوس السوري»، مؤسس فرقة «المتزهدين» وهي واحدة من سبع مذاهب نسكية مسيحية، وهو باللغة اليونانية. وكان قد تُرجم إلى عدة لغات منها اللاتينية والأرمنية والعربية. وقد علّق عليه القديس أفرام السرياني (القرن الرابع.م). وهو المخطوط الوحيد المتبقي من كتابات تاتيانوس التي فُقدت جميعاً. الجداريات والرسومات والتي يعتقد العلماء أن بعضها يعود إلى عام ١٦٥ بعد ميلاد السيد المسيح تم في آخر الثلاثينيات من القرن العشرين تم قص الجدران التي كانت عليها الرسومات برفق ونقلها قطعة قطعة إلى دمشق، وعرضت في متحف دمشق الوطني.

رواده بشكل أساسي من أنصار حزب البعث. بعد الاستقلال تأسست «رابطة الكواكبي» عام ١٩٥٤، و«رابطة الوعي» عام ١٩٦٣ و«نادي ابن خلدون»، غير أن أغلب هذه الدور التي تعكس حركة ثقافية نشطة خلال فترة الجمهوريّة الأولى وماقبلها قد تضالّت أهميتها وأغلقت معظمها بعد(ثورة الثامن من آذار)؛ واكتفي بما تديره مديرية الثقافة الرسميّة من مكتبات عامة وقاعات للمطالعة مركز ثقافي كبير.

أما المسرح، فإن تاريخه في دير الزور يعود لعام ١٩٢٦، وتكاثرت المسارح الخاصة ضمن المدارس والنوادي الثقافيّة، وأسست الحكومة مركزاً ثقافياً يحوي مسرحاً أواخر الخمسينيات كما قامت «جمعية المرأة العربية» بتأسيس مسرح لها في المدينة وتنظيم عدد من المعارض الفنيّة سيّما في مجال الرسم والنحت. هذا وتحوي المدينة على عدد من دور النشر والمطابع أقدمها «مطبعة الفرات» والتي يعود تاريخها لعام ١٩٣٩.

أول كنيسة في العالم:

دورا أوروبوس تحوي أول كنيسة في العالم مع حوض مخصص للعماد، كذلك عثر في دورا أرويس على أقدم رسم تصويري للسيد المسيح، هذا الرسم يصور معجزة شفاء المقعد، وهذه اللوحة موجودة حالياً في جامعة يالي في

وفدوا إلى المدينة من الجزيرة السورية شمالاً، وآلاف من الأرمن، ويذكر أنّ المدينة كانت من المدن التي نُفي إليها الأرمن قسراً خلال المذابح الأرمنية خلال الحرب العالمية الأولى، وأكبر مركز تصفية طالتهم، وتعتبر كنيسة «شهداء الأرمن» في المدينة محجاً لآلاف الأرمن سنوياً لاستذكار الأبداء من سوريا وخارجها، ومن الشخصيات البارزة التي زارتها الرئيس الأرمني عام ٢٠١٠، كما توجد عدد من العائلات السريانيّة. وبكل الأحوال، فالى جانب هذا التنوّع العرقي والديني، فإن العرب يعتبرون أكثرية المدينة والإسلام دين أغليبتها.

المسارح ودور الثقافة:

كانت مجلة «جول» أول مجلة صدرت في دير الزور أواخر الحكم العثماني في عام ١٩١٦، وكانت تنشر باللغتين العربيّة والتركيّة؛ وفي عام ١٩١٨ أنشأ أول مركز ثقافي باسم «النادي العربي»، وخلال مرحلة الانتداب الفرنسي على سوريا تكاثرت النوادي والجمعيات الأدبيّة والتي لم تكن تخلو من البعد السياسي ومقارعة الانتداب، وكان أولها «اندي الفرات الأدبي» تلاه عام ١٩٣٣ «نادي الجراح» الذي أشرف على إصدار «جريدة الفرات» عام ١٩٤٢. كما شهد العام ١٩٤٤ تأسيس «البيت الثقافي» وعام ١٩٤٦ تأسيس «النادي الثقافي» الذي أغلق مرتين أواخر عهد الانتداب، وصادر «مجلة الثقافة» وكان



بطولة : وفاء موصلي ، ساميه الجزائري ، خلود عيسى ، مديحة كنيفاتي ، سلمى المصري ، مرح جبر ، جيهان عبدالعظيم ،

تحت سماء الوطن

عشر ثلاثيات تلفزيونية يقدمها نجدة أنزور تتناول الأزمة السورية من ناحية اقتصادية واجتماعية دون التطرق للسياسة خلال 3 حكايات «مريم» «الصمت» و«الحمدية»، تأليف : هاله دياب ، عبد المجيد حيدر، نور الشيشكلي، فادي قوشقجي ، اخراج : نجدة أنزور ، بطولة : ديمة قندلفت، شادي مقرش، إسكندر عزيز وبسام لطفي ومجموعة من طلاب المعهد العالي للفنون المسرحية ،

حائرات

رجل يغتصب إحدى الفتيات ويعود ليقع في حبها و يندم على فعلته > تأليف : أسامه كوكش ، اخراج : سمير حسين ، بطولة : أسعد فضه ، رشيد عساف ، فاديا خطاب ، جيانا عيد ، مصطفى الخاني ، سوزان سكاف ، جهاد سعد ، رنده مرعشلي.

الجزائري ، نادين تحسين بيك ، هبة نور ، ضحى الدبس ، ميلاد يوسف خبير هو الحصن اليهودي الشهير الذي اقتحمه المسلمون في العام السابع من الهجرة بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم، سيشكل عنوان هذا المسلسل ، !! يتناول تاريخ اليهود وبداية دخولهم الى الجزيرة العربية ومن ثم اساليب دهائهم ومكرهم مع مسلمي يثرب حتى يتم اجلاهم ، تأليف : يسري الجندي ، اخراج : محمد عزيزيه ، بطولة : أيمن زيدان ، أحمد ماهر ، سامح السريطي ، سلاف معمار ، قمر خلف ،

زنود الست

بعد أن لقي الجزء الأول منه حضوراً لافتاً يطل علينا الجزء الثاني من مسلسل «زنود الست» ونتابع في كل حلقة منه طبخة جديدة وقصة تدور في أروقة المنزل الدمشقي الذي تجري فيه أحداث المسلسل ، تأليف : رازي ورد ، اخراج : تامر اسحق ،



Compagnie ALZHAR présente

Walâ Shî (Rien)

Une adaptation de Jeux de Massacre de E. Ionesco
Spectacle bilingue

Yasser Sofi

Durée : 50 minutes
Comédiens : Laurence Chanot, Maxime Carasso, Ahmad & Muhammad Al-Malás
Musicien & Musique : Bert / Décor : Françoise Guéno
Adaptation, écriture, scénographie & mise en scène : Navar Bulbul
Avec le soutien de Maison Méditerranéenne des Sciences de l'Homme et l'Institut de Recherches et d'Études sur le Monde Arabe et Musulman

« Walâ Shî » évoque la dictature et ses manifestations. La rumeur et la peur de l'autre sont les outils répressifs les plus insidieux et pernicieux. La maladie envahit la ville. L'hystérie s'empare des habitants. La peur de la contamination devient plus forte que la maladie elle-même. Cette pièce écrite en 2003 et restée dans un tiroir damascéen retrouve aujourd'hui toute sa force et son importance circonstancielle avec ce qu'on appelle aujourd'hui le Printemps Arabe. De la Tunisie, en passant par l'Égypte, la Libye, le Yémen, le Bahreïn, jusqu'à la Syrie, les dictatures sont chassées, pourchassées. Cette pièce ne connaît finalement aucune nationalité précise, elle est dédiée à tous les peuples opprimés.

Lumen Théâtre de Bruxelles
Dimanche 23 juin 2013 à 19h
Chaussée de Boondael 36, Brussels 1050
Réservation / Tel : 047 43 90 906 ou par email : srvt1@hotmail.com

بعد تحضيرات دامت عدة شهور، وبجهود شخصية خاصة، = نجح الفنان السوري نوار بلبل، المقيم حالياً في فرنسا، في عرض مسرحيته الأولى بعد خروجه من سورية بسبب المضايقات التي تعرض لها من قبل النظام. المسرحية تتحدث عن الديكتاتورية والظلم والاضطهاد، من خلال مدينة يحكمها ديكتاتور، وتنفذ المسرحية الأساليب التي يستعملها الدكتاتور لإبقاء الشعب يعيش تحت رحمته، من تخويف الناس من بعضهم، إلى بث روح الخوف فيهم من التغيير، وأساليب أخرى. وتنتهي المسرحية بخطاب للديكتاتور إلى الشعب يستعرض فيه أمجاده في وأفضاله عليهم في محاولة لامتصاص حالة الغليان التي وصل إليها، لكن الشعب ينقض عليه ويقتله. ينتظر الفنان بلبل نهاية المسرحية، بمشهد قتل الديكتاتور، ليعلن أن هذه

المسرحية تتحدث عن سورية عن طريق أغنية باللغة الفرنسية اسمها "سيده دمشق"، من تأليف الشاعر الفرنسي بيير فيلو، تعرض لحقيقة الثورة السورية وكيف أنها كانت ثورة سلمية في وجه الديكتاتورية والظلم، ثم تتحدث عن الطريقة الوحشية التي قتل فيها الطفل حمزة الخطيب، كما تنفذ الأغنية الأكاذيب التي يحاول النظام إلصاقها بالثورة من أنها تمرد عصابات وإرهابيين، وتؤكد أنها ثورة شعب يطالب بالحرية.

حوار المسرحية يدور باللغتين العربية والفرنسية وقام بأدوار البطولة فيها الفنانان السوريان الأخوان محمد وأحمد ملص والفنانين الفرنسيين لورانس شانو ومكسيم كاراسو.

وستعرض المسرحية في مهرجان أفيينيون الشهير في فرنسا خلال شهر تموز.

فرع أمن الدولة بدمشق... لم يملوا ولم يكلوا من الشتم واللكم والصفع طوال الطريق الذي لا أعرف كم استغرق من الوقت لأنهم يضعون لجاما على ألسنتنا وعلى عيوننا أيضا. والمصيبة أنك لا تعرف ما بين سنتائك الضربة وما هي طبيعتها، هل هي لكمة أم صفع أم ركلة... كما أنك لا تعرف مصدرها وجهتها وأين ستنزّل.. على أي جزء من جسدك ستنزّل ومتى لعناصر تلك لدورية التي رافقتنا برحلة الموت الأحمر على دمشق أقول: سأنتقم منكم بالحرية وبنسائيتي هذا هو الانتقام الأجدى والأقوى على قلوب العبيد أمثالكم.

« سأنتقم منكم بالحرية وبنسائيتي هذا هو الانتقام الأجدى والأقوى على قلوب العبيد أمثالكم. بين مدينتين: تعلمون أنه تم اعتقاله في اللاذقية ونمت ثلاثة أيام في فرع أمن الدولة هناك. صباح يوم الأحد تم تحليتي إلى دمشق مع ثلاثة أشخاص، طفل من حلب لم يتجاوز الرابعة عشر من عمره ومحام والشخص الرابع لم أعد أذكره... المهم في الأمر أنه كان برفقتنا خمسة عناصر من فرع اللاذقية... أقسم بالله العظيم أنهم لم يتقوفوا عن ضربنا طيلة الطريق من اللاذقية وحتى لحظة تسليمنا في

لم يمض ساعات على الإفراج عن الكاتب فؤاد حميرة، حتى عاد إلى الكتابة وبشكل أوى من السابق، شارحاً الساعات التي قضاها مع جلاذيه بين المدينتين.. اللاذقية ودمشق. حميرة وكعادته وجه رسالة خلال منشوره هذا بسلاميته المعهودة فقال:

**سأنتقم
منكم
بالحرية
وبنسائيتي
أيها العبيد**



المباشرة. ومؤسسة واحدة من فلسطين والمغرب ولبنان واليمن والسودان والعراق ومصر. وعرفت آفاق مشروع الشاعر وحش بأنه: متواليه سردية تسجل وقائع يومية للحرب والثورة تنطوي على شهادات ومشاهدات شخصية ونصوص بصرية ومحاورات عبر «التشات» مع ضحايا ومنفيين ومعتقلين سابقين يرون خلالها أحوال الفزع والعسف التي خبروها عن كثب. كما يسجل النص حكايات عائلات منكوبة، رمتها النيران إلى التشرد والجوع، لكنهم خلال هذا الدمار كانوا يطوبون حكايتهم الخاصة التي تحتاج إلى من يرويها. يتناوب النص التخيل والوقائع

المباشرة. ركزت الكثير من المشاريع الفائزة على القضايا الاجتماعية والسياسية المعاصرة في المنطقة العربية بينما ركز البعض الآخر على الأبحاث التاريخية والمفاهيمية. أغلبية الفائزين بمنح الأدب لهذا العام هم شباب وكُتاب صاعدون. للشاعر عدة إصدارات منها: دم ابيض سنة ٢٠٠٥ عن دار التكوين - لا احد يحلم كأحد سنة ٢٠٠٨ عن دار التكوين الحائز على جائزة «دمشق عاصمة الثقافة العربية» - عندما لم تقع الحرب ٢٠١٢ عن دار كاف، وهو فلسطيني مقيم في سوريا، يكتب في الصحافة المحلية والعربية.

فاز الشاعر والصحفي «رائد وحش» بمنحة مؤسسة آفاق والتي يقدمها الصندوق العربي للثقافة والفنون «عن مشروع كتابه (قطعة ناقصة من سماء دمشق)» اختارت اللجنة المكونة من رشا الأمير من لبنان، وعبد الخالق عبد الله من الإمارات العربية المتحدة وخليل صويلح من سوريا. ضمت قائمة الفائزين ١٤ فرداً



ضايعة» من إخراج الليث حجو، ولقب نضال سيجري بعد هذا الدور بـ«تشارلي شابن العرب»، وظل التعاون الفني قائماً بينه وبين صديقه، وشريك مشواره الإبداعي حجو، حتى آخر عمل قدماه معاً في مسلسل «سنعود بعد قليل»، الذي بدأ عرضه في شهر رمضان مؤخراً.

ويحظى الفنان الراحل باحترام كبير لدى السوريين، بما كان يحمله من رسالة حب واعتدال، وسط الأحداث المريرة التي تشهدها البلاد، فلطالما اتخذ النجم السوري من صفحته على «فيسبوك» منبراً، لمخاطبة أبناء بلده، ودعوتهم للحوار، ونبذ العنف.

كتب ذات يوم: «وطني مجروح وأنا أنزف. خانتي حنجرتي فاقتلعتها. أرجوكم لا تخونوا وطنكم».

نضال سيجري «لاتخونوا وطنكم»

غيب الموت الفنان السوري نضال سيجري في مدينة اللاذقية السورية، صباح الخميس، عن عمر يناهز ٤٨ عاماً، بعد صراع طويل خاضه طوال ثلاثة أعوام مع مرض السرطان، وأفقدته حنجرتة. ودخل سيجري إلى قلوب المشاهدين السوريين والعرب، عبر عدة أدوار كوميدية وإنسانية، قدمها خلال مسيرته الفنية الممتدة على مدى ٢٢ عاماً، منذ تخرجه من المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق مطلع العقد التاسع من القرن الماضي.

ولعل أشهر أدواره هو «أسعد خرشوف» في مسلسل «ضبيعة»





حيث تكتظ الاسواق السورية بالمتسوقين، فتنار أضواؤها و تفتح أبوابها حتى وقت السحور وتكاد لا تفرق بين الليل والنهار في مثل هذه الأيام.

أما العشر الأواخر من شهر رمضان فيسمونها (صر الورق) حيث تنهمك النسوة بإعداد حلوى العيد، خصوصاً المعمول المحشو بالجوز أو الفستق الحلبي.



رمضان صِلَاتٌ اجتماعية فريدة من نوعها؛ ففي مساء أيام الأسبوع الأول من الشهر يتزاور أفراد العائلة للتهاني، وغالبًا ما يكون إفطار أول يوم عند عميد العائلة، وإفطار اليوم الثاني عند أكبر أولاده سنًا.. وهكذا.. وفي بداية الأسبوع الثاني يأتي دور النساء في التهنة، فيتبادلن التهاني من عصر كل يوم إلى قبيل الغروب، ومن خلال ذلك تدور أحاديث عن مآدب الطعام، وطرق إعداده، وقد يتعاونن في ذلك ويتهادين أطباق الطعام، ومن النسوة من تذهب الى المقابر لاستذكار الموتى بعد عصر اليوم الأول من الشهر، وتأخذ معها الطعام والحلوى لتوزيعها على الفقراء.

أما العشر الوسطى من شهر رمضان فيسمونها (للخرق) أي لشراء ثياب وكسوة العيد ولولازمه،

الجرادق، وهو يصنع من العجين المانع، يضع صانعه صاجاً من النحاس على نار ليّنة، ويطيّبه بذلك العجين حتى إذا جمد العجين على الصاج ينشرونه حتى يجف، ثم يقلونه بالزيت ويرشون على وجهه مغليّ الدبس على شكلخيوط متداخلة. ويتقنّ صانعو الناعم في إعداده، فمنه الأسمر والأبيض، ويحمله الباعة المتجولون بأقفاص يطوفون بها الأحياء والأزقة والحارات، وينادون عليها بعبارات جميلة (يللي الهوا رماك يا ناعم... رماك وكسرّ عضامك يا ناعم... يا لله كل سنة والحبايب سالمة يا ناعم). فيقبل الناس على ابتياعها، حتى أصبح من المألوف مشاهدتهم وهم يحملون أطباقها إلى منازلهم قبل المغرب.

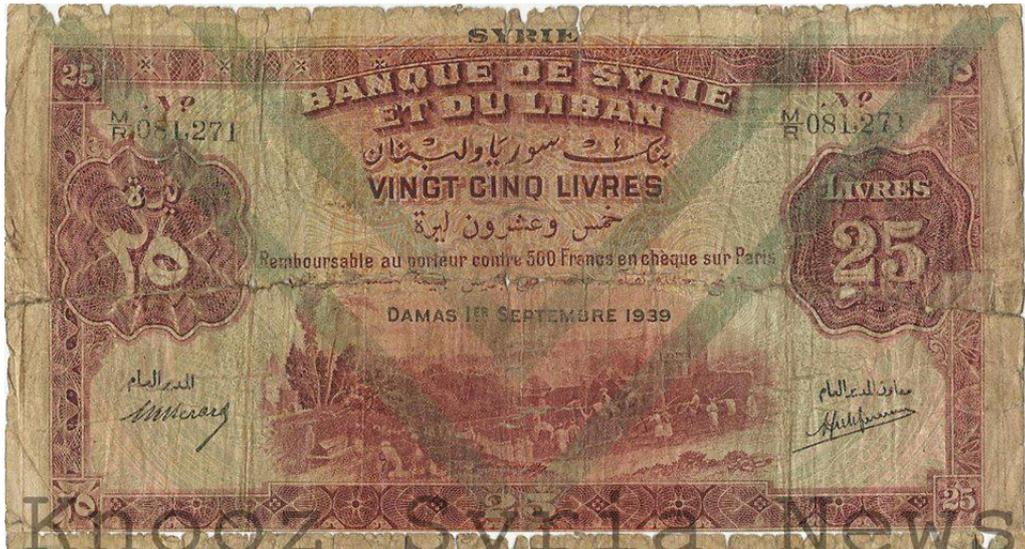
تسود مدينة دمشق خلال شهر

يطلق السوريون على العشر الأول من شهر رمضان (المرق) لانهمالك الناس بطعام رمضان وموانده المتنوعة، حيث تهتم الأسرة الدمشقية بتقديم ما لذّ وطاب من أصناف وألوان الطعام كالمربطات المصنوعة من قمر الدين والزبيب، بالإضافة إلى المقبلات التي تشمل الفتات بأنواعها؛ الحمص بالزيت أو السمنة وصحن الفول المدمس بالزيت مع الطرشي.بالإضافة إلى شوربة العدس، وللحلى نصيب وافر في رمضان، فلا تخلو مائدة من الحلوى الرمضانية المصنوعة من الكنافة، بالإضافة إلى البرازق والنهش، كما تظهر أرغفة المعروك وأنواع الخبز الأخرى، وينتشر باعة المربطات بعد الإفطار.

والناعم أيضاً من الحلويات التي ارتبطت برمضان فقط، مثل



هذه المائة ليرة الصادرة بعام ١٩٦٨ كانت تساوي ٢٩ دولاراً أمريكياً



قطعة نقدية نادرة قيمتها خمسة وعشرون ليرة سورية صادرة عن بنك سوريا ولبنان أيام الانتداب الفرنسي على سوريا عام ١٩٣٩



خمس ليرات سورية ورقية صادرة في العام ١٩٥٨



جرابلس

بستان القصر

جرابلس

مدينة جرابلس هي مدينة سورية ومركز منطقة جرابلس في محافظة حلب. تقع على بعد ١٢٥ كم شمال شرق مدينة حلب في أقصى شمال سوريا على نهر الفرات حيث أنها أول مدينة يدخل عبرها النهر. بلغ عدد سكان الناحية ٢٦،٧٢٩ نسمة

جرابلس هي كركميش التاريخية عاصمة الحثيين الشهيرة. كركميش مدينة استوطنها الإنسان منذ آلاف السنين ، قامت العديد من بعثات الآثار السورية والاجنبية بالتنقيب والكشف عن آثار المدينة ، في الاربعينات قامت بعثة اثرية من جامعة اكسفورد بقيادة الباحث وعالم الآثار الشهير (هو غارث) بالتنقيب في جرابلس عن مدينة كركميش والتي تعود إلى خمسة آلاف سنة وكشف التنقيب عن المدينة - اشمولين - في اكسفورد ، وتم الكشف عن الكثير من الآثار الهامة منها الابنية والمغر الأثرية مثل المغر الكائنة شرق المدينة وغربها والمتواجدة بكثرة في ريف المنطقة وأشهرها قرية قرخ مغار التي تعتبر في حقبة ما من التاريخ لتجمع سكاني كبير وبها ما يزيد عن أربعين مغارة كهوف وكذلك مغر الصريصات (قرخ مغار) أي أربعون مغارة وغيرها العديد من آثار هذه الحضارة العريقة .

هذا الموقع الفريد أهل مدينة جرابلس لتكون حاضرة شاهدة على ماض عريق لمدينة أثرية قديمة كانت عاصمة للدولة الحثية في الألف الأول قبل الميلاد، إذ تلامس أطراف المدينة الشمالية المقدمات الجنوبية لمدينة كركميش التاريخية الجاثمة أطلالها في الأراضي التركية، إذ تشاهد هذه الأطلال بوضوح من مدينة جرابلس، ومن جسر الذي يقع بالقرب من مدخل الفرات للأراضي السورية، والذي يعتبر واحداً من أهم ستة جسور مقامة على نهر الفرات في الأراضي السورية.

وليس بعيداً عن المدينة أيضاً، يقع تل الغنيمة الأثري المعروف بتل العمارنة إذ يرتفع لنحو ٣٠م، وتجري فيه



هجرات كثيفة من المناطق المجاورة، وأصبحت تعد مركزاً تجارياً وزراعياً مهماً في تلك المنطقة.

ومن أشهر معالمها الجسر الحربي وجسر سكة قطار الشرق السريع والدور القديمة وسوقها القديم والمغائر والكهوف المحيطة بالابنية الواقعة شرق وغرب المدينة ومغر الصريصات وقرق مغار ونبع العين وسط المدينة وهو قناة مسيجة تعود الى العهود الغابرة

عين العبيد :

عين ماء يعود تاريخها الى العصر الروماني ولم تنضب مياهها بعد وقد كان أبناء المنطقة يروون منها السهول المجاورة وهي قناة تبدأ من العين وتنتهي عند عين جرابلس كما يعتقد.

تتقيبات أثرية منذ عام ١٩٩٣. وإلى الشرق من مدينة جرابلس الحالية بنحو كيلومترين، تقع قرية جرابلس تحتاني ذات البيوت الطينية المتواضعة، وإلى الشمال من هذه القرية (بينها وبين مدينة جرابلس وبين نهر الفرات) يقع تل أثري على الضفة الغربية للنهر يدعى تل جريبس تحتاني، وينظره على الضفة الشرقية من النهر تل أثري يدعى تل شيوخ فوقاني.

وقد تطورت مدينة جرابلس في العصر الحديث من بلدة صغيرة عام ١٩٠٨م إلى مدينة، إذ لم يكن عدد سكانها يتجاوز بضع مئات عندما أنشئت سكة حديد حلب - بغداد، وبعد الاستقلال ومع توسع زراعة القطن وتطور أنظمة الري تزايد عدد سكانها وشهدت

حي بستان القصر بحلب

إن حي بستان القصر بحلب ، كان من أجمل أحياء حلب في عصر الدولة الحمدانية ، والتسمية نسبة إلى قصر الأمير العربي سيف الدولة الحمداني ، وكان قصره يقع في حديقة بستان القصر الحالية ، وتحيط البساتين

من أطرافه ، و نهر قويق كان يمر من داخل قصر سيف الدولة . وقد دمر القصر إمبراطور بيزنطة نقفور فوكاس في شهر ذي القعدة ٣٥١ هـ / ٩٦٢م ، كما أحرق نقفور فوكاس مدينة حلب وجامعها الأموي والأسواق القديمة وأكثر بيوت المدينة . ولم يكن الأمير سيف الدولة يسكن في قلعة حلب .





مفهوم الحرية في الإسلام

لياء العبدالله - الرياض

أنواع الحرية:

- الحرية المتعلقة بحقوق الفرد المادية

- الحرية المتعلقة بحقوق الفرد المعنوية

الصف الأول :

الحرية المتعلقة بحقوق الفرد المادية ، وهذا الصنف يشمل الآتي:

أ - الحرية الشخصية: والمقصود بها أن يكون الإنسان قادراً على التصرف في شئونه نفسه، وفي كل ما يتعلق بذاته، أمناً من الاعتداء عليه، في نفسه وعرضه وماله، على ألا يكون في تصرفه عدوان على غيره. والحرية الشخصية تتضمن شيئين :

١) **حرمة الذات:** وقد عني الإسلام بتقرير كرامة الإنسان ، وعلو منزلته. فأوصى باحترامه وعدم امتهانه واحتقاره ، قال تعالى: ((ولقد كرّمنا بني آدم))

٢) **تأمين الذات:** بضمان سلامة الفرد و أمانة في نفسه وعرضه وماله:

فلا يجوز التعرض له بقتل أو جرح، أو أي شكل من أشكال الاعتداء، سواء كان على البدن كالضرب والسجن ونحوه، أو على النفس والضمير كالسب أو الشتم والازدراء والانتقاص وسوء الظن ونحوه، لبيتسني له ممارسة حقه في الحرية الشخصية. كما قال تعالى :

((يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى)) ومنع عمر بن الخطاب -رضي الله عنه - الولاة من أن يضربوا أحداً إلا أن يكون بحكم قاض عادل، كما أمر بضرب الولاة الذين يخالفون ذلك بمقدار ما ضربوا رعاياهم بل إنه في سبيل ذلك منع الولاة من أن يسبوا أحداً من الرعية، ووضع عقوبة على من يخالف ذلك.

ب-حرية التنقل (الغدو والرواح

مفهوم الحرية:

يقصد بالحرية قدرة الإنسان على فعل الشيء أو تركه بإرادته الذاتية وهي ملكة خاصة يتمتع بها كل إنسان عاقل ويصدر بها أفعاله، بعيداً عن سيطرة الآخرين لأنه ليس مملوكاً لأحد لا في نفسه ولا في بلده ولا في قومه ولا في أمته.

هل "الحرية" تعني الإطلاق من كل قيد ؟

لا يعني بطبيعة الحال إقرار الإسلام للحرية أنه أطلقها من كل قيد وضابط، لأن الحرية بهذا الشكل أقرب ما تكون إلى الفوضى، التي يثيرها الهوى والشهوة ، ومن المعلوم أن الهوى يدمر الإنسان أكثر مما يبنيه ، ولذلك منع من اتباعه، والإسلام ينظر إلى الإنسان على أنه مدني بطبعه، يعيش بين كثير من بني جنسه، فلم يقر لأحد بحرية دون آخر، ولكنه أعطى كل واحد منهم حريته كيفما كان، سواء كان فرداً أو جماعة، ولذلك وضع قيوداً ضرورية، تضمن حرية الجميع ، وتتمثل الضوابط التي وضعها الإسلام في الآتي :

أ- ألا تؤدي حرية الفرد أو الجماعة إلى تهديد سلامة النظام العام وتقويض أركانه.

ب- ألا تقوت حقوقاً أعظم منها، وذلك بالنظر إلى قيمتها في ذاتها ورتبتها ونتائجها.

ج- ألا تؤدي حريته إلى الإضرار بحرية الآخرين.

وبهذه القيود والضوابط ندرك أن الإسلام لم يقر الحرية لفرد على حساب الجماعة ، كما لم يثبتها للجماعة على حساب الفرد ، ولكنه وازن بينهما ، فأعطى كلاً منهما حقه.

ج-حرية المأوى والمسكن: فمتى قدر الإنسان على اقتناء مسكنه، فله حرية ذلك، كما أن العاجز تدبر له السكن المناسب، حتى تضمن له أدنى مستوى لمعيشته. روى أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان معه فضل زاد فليعد به على من لا زاد له).

د-حرية التملك: ويقصد بالتملك حيازة الإنسان للشيء و امتلاكه له، و قدرته على التصرف فيه، و انتفاعه به عند انتقاء الموانع الشرعية، و له أنواع و وسائل نوجزها في الآتي:

١- أنواع الملكية: للملكية أو التملك نوعان بارزان، هما: تملك فردي، و تملك جماعي.

فالتملك الفردي: هو أن يحرز الشخص شيئاً ما، و ينتفع به على وجه الاختصاص و التعيين. وقد أعطى الإسلام للفرد حق التملك، و جعله قاعدة أساسية

: والمقصود بها أن يكون الإنسان حراً في السفر والتنقل داخل بلده وخارجه دون عوائق تمنعه. والتنقل بالغدو والرواح حق إنساني طبيعي، تقتضيه ظروف الحياة البشرية من الكسب والعمل وطلب الرزق والعلم ونحوه، ذلك أن الحركة شأن الأحياء كلها، بل تعتبر قوام الحياة وضرورتها وقد جاء تقرير ((حرية التنقل)) بالكتاب والسنة والإجماع ففي الكتاب قوله تعالى : ((هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وأليه النشور)) و لا يمنع الإنسان من التنقل إلا لمصلحة راجحة، كما فعل عمر بن الخطاب -رضي الله عنه - في طاعون عمواس، حين منع الناس من السفر إلى بلاد الشام الذي كان به هذا الوباء، و لم يفعل ذلك إلا تطبيقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه و إذا وقع بأرض و انتم بها فلا تخرجوا فرار منه)،



للاقتصاد الإسلامي، ورتب على هذا الحق نتائجه الطبيعية في حفظه لصاحبه، وصيانتته له عن النهب و السرقة، و الاختلاس و نحوه، ووضع عقوبات رادعة لمن اعتدى عليه، ضمانا له لهذا الحق، و دفعا لما يتهدد الفرد في حقه المشروع. كما أن الإسلام رتب على هذا الحق أيضا نتائجه الأخرى، وهي حرية التصرف فيه بالبيع أو الشراء و الإجارة و الرهن و الهبة و الوصية و غيرها من أنواع التصرف المباح.

٢- وسائل الملكية: و هي طرق اكتسابها التي حددها الإسلام و عينها و حرم ما سواها و يمكن تقسيمها أيضا إلى قسمين: وسائل الملكية الفردية و الجماعية.

- وسائل الملكية الفردية، و لها مظهران:

عمل . كالماء، و الكلاً، و النار، و ملحقاتها.

المظهر الثاني: الموارد المحمية، أي التي تحميها الدولة لمنفعة المسلمين أو الناس كافة، مثل: المقابر، و المعسكرات، و الدوائر

الموات.

المظهر الرابع: الموارد التي تجنيها الدولة بسبب الجهاد كالغنائم و الفبيء و نحوها

هـ حرية العمل: العمل عنصر فعال في كل طرق الكسب التي أباحها الإسلام، و له شرف عظيم باعتباره قوام الحياة و لذلك فإن الإسلام أقر بحق الإنسان فيه في أي ميدان يشاؤه و لم يقيدته إلا في نطاق تضاربه مع أهدافه أو تعارضه مع مصلحة الجماعة. و لأهمية العمل في الإسلام اعتبر نوعاً من الجهاد في سبيل الله، كما روى ذلك كعب بن عجرة -رضي الله عنه- قال: (مر على النبي صلى الله عليه و سلم رجل، فرأى أصحاب الرسول الله صلى الله عليه و سلم من جلده و نشاطه، فقالوا: يا رسول الله، لو كان هذا في سبيل الله، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن كان خرج يسعى على ولده صغراً، فهو في سبيل الله، و إن خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، و إن كان خرج يسعى على نفسه يعرضها فهو في سبيل الله، و إن كان خرج يسعى رياء و مفاخرة فهو في سبيل الشيطان).



الحكومية، و الأوقاف، و الزكوات و نحوها.

المظهر الثالث: الموارد التي لم تقع عليها يد أحد، أو وقعت عليها ثم أهملتها مدة طويلة كأرض

- وسائل الملكية الجماعية، و لها مظاهر كثيرة، نوجزها في الآتي:

المظهر الأول: الموارد الطبيعية العامة، و هي التي يتناولها جميع الناس في الدولة دون جهد أو

المظهر الأول: الأموال المملوكة، أي المسبوقه بملك، و هذه الأموال لا تخرج من ملك صاحبها إلى غيره إلا بسبب شرعي كالوراثه، أو الوصية، أو الشفعة، أو العقد، أو الهبة، أو نحوها.

المظهر الثاني: الأموال المباحة، أي غير المسبوقه بملك شخص معين، و هذه الأموال لا يتحقق

معنى العدل لغةً:

مواضعها، وأوقاتها، ووجوهها، ومقاديرها، من غير سرف، ولا تقصير، ولا تقديم، ولا تأخير. (الفرق بين العدل وبعض الصفات: الفرق بين العدل والقسط: القسط: (هو العدل البين الظاهر، ومنه سمي المكيال قسطاً، والميزان قسطاً؛ لأنه يصور لك العدل في الوزن حتى تراه ظاهراً، وقد يكون من العدل ما يخفى، ولهذا قلنا: إن القسط هو النصيب الذي بينت وجوهه، وتقسط القوم الشيء تقاسموا بالقسط)

العدل خلاف الجور، وهو القصد في الأمور، وما قام في النفوس أنه مستقيم، من عدلٍ يُعَدَلُ فهو عادل من عدولٍ وعدلٍ، يقال: عدل عليه في القضية فهو عادلٌ. وبسط الوالي عدلُهُ.

معنى العدل اصطلاحاً:

العدل هو: (أن تعطي من نفسك الواجب وتأخذ). (عبرة عن الاستقامة على طريق الحق بالاجتناب عما هو محظور ديناً).

وقيل هو: (استعمال الأمور في



العدل في الفكر الديني

تعَدّ العدالة محور المعتقدات الأخلاقية في أي دين، فهي الحل التشريعي والنفسي الذي يقترحه ذلك الدين لمعضلة البشر الأزلية: صراع الخير مع الشر. وبالتالي، فإن جوهر أي دين يمكن اختزاله إلى أسلوب تناوله لموضوع العدالة.

فقد عبرت البوذية Buddhism بأفكارها عن احتجاج عامة الشعب على الديانة البراهمانية بسبب فوارقها القبلية المقدسة، إذ يخاطب (بوذا) ((٥٦٢-٤٨٣) ق.م. الظالمين قائلاً: ((فيا من تقتفرون المظالم، انتبهوا إلى أنفسكم، وانظروا الأشياء بأعينها لا بظواهرها، ولا تستسلموا إلى عبودية الذات، ففقوا في شر أعمالكم، واعلموا أنكم لا تجنون من العلقم عنباً)).

أما الكونفوشيوسية Confucianism، التي تنسب إلى (كونفوشيوس) ((٥٥١-٤٧٩) ق.م.، فتري أن القاعدة الأخلاقية موجودة فينا ولا يمكن أن تنفصل عن أنفسنا. فالإنسان لا يفعل الشر عن علم بل عن جهل، ولكنه لو عرف الخير لاتجه إليه بشكل طبيعي. فالشر جهل والخير علم. أما سبب المصائب التي حلت بالإنسانية فهي الملكية الخاصة، التي تؤدي إلى التضامن والصراع.

وأمنت الديانة اليهودية، في الربع الأول من الألف الثاني قبل الميلاد، بأن الله يحب العدالة، وقد شيد عرشه عليها، وأن الإنسان لكي يحيا حياة الحق، عليه ان يتعامل بعدالة على الدوام مع الآخرين، إذ جاء في التوراة (العهد القديم): ((كلام الرب مستقيم/ وكل أفعاله حق/ يحب العدل والأنصاف/ ومن رحمته تمثلي

الأرض)) (مزمور ٣٣: ٤-٥). أما كتاب ((التلمود)) الذي بدأ حاخامات اليهود بتأليفه للمرة الأولى بين عامين (١٩٠-٢٠٠م)، مغيرين من خلاله أحكام التوراة، فقد أباح الربا، وتقديم الأطفال قرباناً للإله ((مولوخ) Moloch، وكراهية الأجانب غير اليهود، وقدم معياراً مزدوجاً للعدالة، إذ ما يباح من حقوق لليهود لا يباح لغيرهم من الأقوام والأديان.

وشددت المسيحية على أن كل الأحكام ينبغي أن تتخذ بعدالة. وعلى الإنسان أن يكون متيقظاً لكي لا يسقط في أحكام الشر. فانه عادل، وسيفاضي كل الناس بالعدل طبقاً لأفعالهم. فجاء في الإنجيل (العهد الجديد): ((أيها السادة عاملوا عبيدكم بالعدل والمساواة عالمين أن لكم أنتم أيضاً سيدياً في السماء)) (كولوسي ٤: ١).

أما الإسلام، فعَدّ العدالة مبدأ أساساً يجب تحقيقه في كافة مظاهر النشاط الإنساني، إذ يؤكد القرآن الكريم كثيراً على إقامة العدل بوصفه هدفاً في كل مجتمع إسلامي، وقد وصف العدل بثلاث كلمات هي ((العدل)) و ((القسط)) و ((الميزان))، كما تكررت مادة العدل بمشتقاتها ما يقرب من ثلاثين مرة في قوله: ((إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)) (سورة النحل: آية ٩٠).

وجاءت فريضة الزكاة إحقاقاً للعدالة الاجتماعية في الإسلام، بوصفها جوهر النظام الاقتصادي الإسلامي. وحكمتها هي رفض ان يتحكم فرد في مصائر الناس بحجب المال عنهم، لأن حجب المال فيه ظلم للمال والمجتمع، فيقول النبي

محمد: ((من احتكر طعاماً أربعين يوماً فقد بريء من الله وبريء الله منه)). فالمال في الإسلام له وظيفة اجتماعية غير فردية، وهو لا يقصد لذاته وإنما لأداء خدمات اجتماعية تحقق المصلحة العامة. ويضمن الشرع الإسلامي والقضاء الإسلامي لكل فقير الحق في أن يرفع دعوى النفقة على الأغنياء من أقارب. ويعني ضمان حد الكفاية هذا، أن الإسلام يكفل الحاجات الأولية للحياة الأدمية، إذ يخاطب الله ((آدم)) بعد أن طرد إبليس من الجنة: ((إِنَّ لَكَ أَلًا تَجُوعُ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ)) (سورة طه: آية ١١٨-١١٩).

وبنشوء الدولة العربية الإسلامية وتوسعها، أصبح القرآن المصدر الأساس لأبحاث الفلاسفة المسلمين في قضايا الأخلاق، فضلاً عن تأثيرهم في الوقت ذاته بالتراث الفلسفي اليوناني، وخاصة بافلاطون وارسطو (١٣). فقد أصبح ((العدل)) أحد الأصول الخمسة لـ ((المعتزلة)) بوصفه الأصل الخاص بمبحث ((الحرية والاختيار)) بالنسبة للإنسان، و((التعديل والتجوير)) بالنسبة للذات الإلهية.

وتأثر ((الفارابي)) ((٨٧٣-٩٥٣) م بمفاهيم الأخلاق لدى الفلاسفة اليونان، فالعدالة لديه ليست عدالة مساواة، بل عدالة توزيعية، إذ يقول: ((العدل أولاً يكون في قسمة الخيرات المشتركة التي لأهل المدينة على جميعهم... فإن لكل واحد من أهل المدينة قسطاً من هذه الخيرات مساوياً لأستنهاله، فنقصه عن ذلك وزيادته جور)). والأفراد والجماعات في مدينته الفاضلة هم

طبقات تتغالب فيما بينها، فمن غلب وقهر كان هو الفائز السعيد. ولما كان الغلب جزءاً من الطبع الإنساني فهو عدل. فالعدل إذن هو التغالب عند الفارابي.

وحدد ((ابن خلدون)) ((١٣٣٢-١٤٠٦)م ان الإنسان كائن مجبول على الخير والشر معاً، وعلى التعاون والعدوان. فالإنسان لديه مدني بالطبع ولا تستقيم أحواله الا بالعيش مع غيره من بني جنسه، غير ان فيه من جهة أخرى طبعاً عدوانياً هو آثار القوى الحيوانية فيه، يجعله يعتدي ويظلم أخاه الإنسان. ويستبعد ابن خلدون أن تصل المجتمعات إلى مرحلة المدينة الفاضلة، إذ يرى ان الأمل الذي يراود الناس من حين لآخر في ظهور منقذ يصحح الأوضاع ويقوم العدل ويعيد الأمور كما كانت عليه أيام الخلفاء الراشدين، ما هو إلا سراب خادع. ففساد الأوضاع هو نتيجة لظروف موضوعية. وستبقى هذه الأوضاع كما هي إلا إذا وقع في العالم تحول كبير.

يتضح من هذا العرض، ان الأديان عامة، تتفق على عدّ الفعل الإلهي عادلاً بشكل مطلق، ومنزهاً عن الجور والتعسف. أما المظالم على الأرض فهي سيئات من صنع البشر، لا بد من محاسبتها والتكفير عنها، فإن لم يحدث ذلك عاجلاً في الحياة الدنيا، فسيحدث بالتأكيد في الحياة الآخرة. فالأديان بهذا الوصف، تشجع على الاعتقاد بالعدالة النهائية للعالم، بوصفها (أي العدالة) الغاية الأخيرة من هذا الوجود، أما المظالم الأنية فما هي إلا خطايا وذنوب مؤقتة تنتظر العقاب أو التصحيح.



الصحفي رضا حداد يكتب عن موته

موزاييك - ألوان سوريا
العدد «السادس» 15 تموز 2013



مقتطفات من شهادة نشرت بعدة لغات للمرحوم الصحفي رضا حداد الذي أصيب بسرطان الدم. هذا المرض الذي أودى به بعد ثمانية أشهر من خروجه من السجن الذي قضى فيه خمسة عشر عاماً بين ١٩٨٠ و١٩٩٥ بتهمة مناهضة الثورة.

وبدأت دورة العذاب الجهنمية التي تركت آثارها في أيامي وطيلة حياتي المتبقية.. آثارها جسدية تمثلت بأعطال شبه دائمة وأخرى مؤقتة، وآثار نفسية لن تمحوها السنوات. علقت على سلم حديدي مرتفع، يدي مشدودة إلى عارضة حديدية وجسمي يلوح في الهواء مرتفعاً عن الأرض بقدر متر تقريباً، بعد أن جردت من كافة ملابس.. كل هذا وعيني معصوبتين بعصابة سوداء مع عدة لكلمات في البطن واسفل الظهر.. لم استطع تحديد الوقت الذي بقيت فيه أتأرجح في الهواء. كل ما أذكره الألم الفظيع في عضلات الإبطين.. ثم تشنج.. وغياب عن الوعي.. صحوني لتبدأ مرحلة أخرى من العذاب.. الضرب بالكابلات على القدمين حتى تورمتا تورماً كاملاً.. وكلا الضابطين يعيدان نفس الأسئلة أثناء عملية الضرب.. وأنا أؤكد أنني لا أملك أية معلومات تفيدهم في الموضوع المطروق، وأصبت بالإغماء مرة أخرى..

لأجد نفسي ممدداً على الأرض.. وقد ربطوا بأصابع يدي ورجلي سلكين كهربائين.. وبدأ التيار يسري في جسدي وأنا ممدد على أرض مبللة بالماء.. العميد بخنثار يقف عند رأسي واللواء علي دوبا يجلس علي كرسي. للحظات قليلة استطعت مشاهدته من خلال فرجة تحت عصابة العينين السوداء لأنني كنت في وضعية استلقاء كاملة. كان يرتدي بنظلاً سكرياً حريرياً.. يضع رجلاً على رجل وفي فمه سيكار ضخم.. ويحمل في يده كأساً من الويسكي. هذا ما شاهدته حقاً وأنا أرتعد من سريان التيار الكهربائي في جسدي والألم يمزق كل خلية في جسمي وبشكل خاص دماغي. كانوا يقفون للحظات يعيدون السؤال.. ثم يسكبون الماء على جسدي، ويعيدون لتمرير التيار الكهربائي.

لم أستطع معرفة مقدار المدة الزمنية التي قضيتها تحت التعذيب، في المرحلة الأخيرة لم اعد اقدر على احتمال الألم، رأسي كرة تلتهب، أشعر بأنني أتمزق وأتلاشى، دماغي تكاد تنفجر من شدة الألم، والتيار لا يتوقف عن السريان في عروقي. بيأس كامل أخذت ألطم رأسي بشدة بكامل القوة التي بقيت في جسدي، كنت أرفع رأسي لأخبطها وأضرب الأرض بشدة.. أخذوا يشتموني وأمسكوا برأسي.. وقف اللواء علي دوبا مغتاضاً من عدم حصوله على أية نتائج مرجوة لمعلومات لا أملك منها شيئاً وأخذ يركل رأسي





ستسمر نحو هدفها، لكن مع كشف العيوب والتصدي للانحرافات". وقد قام الناشطون بإنشاء صفحة على الفيسبوك بعنوان (لهون وبس) لنقل أخبار الحملة والإعلان عن أنشطتهم، إضافة إلى كتابة مواضيع ومواد تندد بالأخطاء.

كل السوريين على أسس الكرامة والحريّة، معتبرين أن الحملة هي "ابنة الثورة التي لن ترضى عن سقوط النظام الدكتاتوري الشمولي بديلاً. ابنة الثورة التي لن تستبدل صراعها مع مافيات الإجرام وعصابات الجلاد بصراعات جانبية استعراضية. ابنة الثورة التي

من يدعي امتلاكه الحقيقة ولوحده مقصياً الآخرين، على كل من يرسم ولوحده شكل سوريا الجديدة، وكأنه امتلك مفاتيحها".

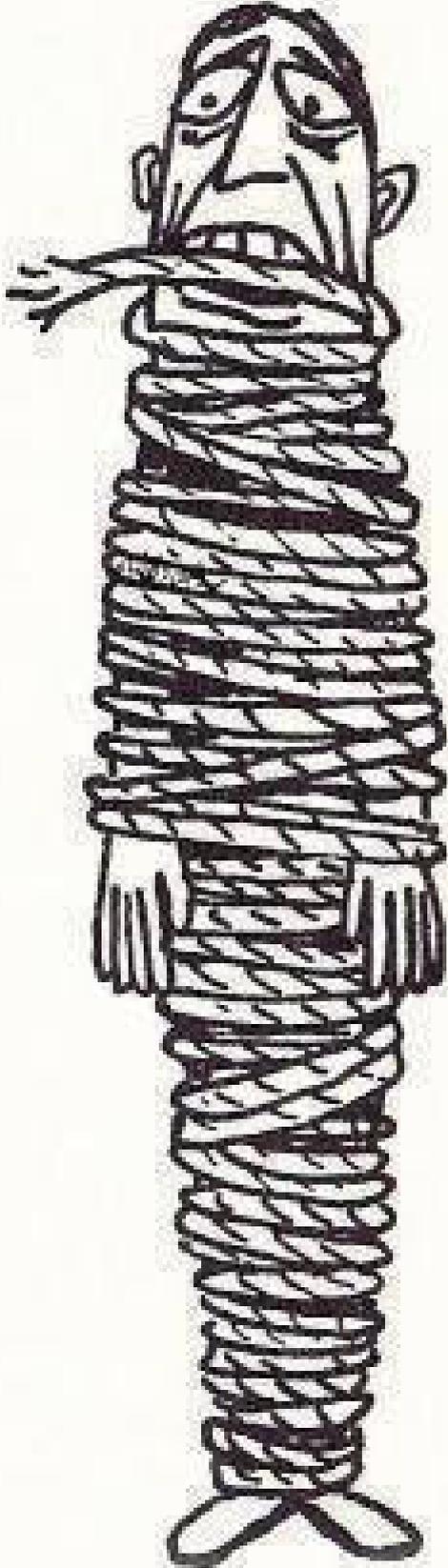
وقد رفع الناشطون علم الثورة السورية فوق دوار الحلوانية بطريق الباب مرة جديدة إلى جانب الراية الإسلامية بعد إنزاله قبل فترة بطريقة استفزازية من قبل بعض الشباب .. كما أن النية تتجه حالياً لمطالبة المجالس والهيئات المتواجدة في المناطق التي تخضع لسيطرة الثوار بضرورة (تدمير السيارات) بعبارة يتم تناقلها الآن (لا تكن شريكا بالفوضى) من أجل التخفيف من حوادث الخطف والقتل وحصر الجناة والفاعلين .. حتى لا تلقى التهم جزافاً وتطال هذه الكتيبة أو تلك الهيئة بدون أي بينة أو أي دليل ويرى الناشطون أن الحملة "ليست مجرد حملة للوقوف في وجه الطغاة ، هي حملة لبناء سوريا الحرة ، دولة

عروة قنواطي

صرخة ثورية خرجت من أعماق الناس ومن ضمير المجتمع عبر عنها مجموعة من الناشطين في مدينة حلب كانت (لهووووون وبس) رداً على مقتل الطفل "سلمو"، الذي قتل على يد مسلحين قيل أنهم يتبعون للهيئة الشرعية "للدولة الإسلامية في العراق والشام"، كما قال "المركز السوري لحقوق الإنسان"

وتوجيه رسالة واضحة إلى الجميع بأن هذه التصرفات غير مقبولة، وخاصة الكتائب المسلحة "والجيش الحر" الذين طالبتهم الحملة بضبط هذه التصرفات وملاحقة الجناة وحماية الناس، ويؤكد الشباب الذين نظموا هذه الصرخة بأنها "ليست ضد أحد بالمطلق... وليست في مواجهة أحد. هي احتجاج علني على كل من يرتكب الخطأ، وعلى كل





تبدأ الحرية
حين ينتهي
الجهل لأن منح
الحرية لجاهل
كمنح سلاح
لمجنون.

من أجل الإنسانية



رمضان سوا أحلى

السلة الخامسة

إيواء أسرة
(زكاة أو صدقة لـ ١٠ أشخاص)

٣ أشهر \$ ١٥٠٠

٦ أشهر \$ ٣٠٠٠

١٢ أشهر \$ ٦٠٠٠

السلة السادسة

صدقة، مبلغ مفتوح

السلة الأولى \$ ٥٥

إفطار صائم أو سلة غذائية شهرية
(٥ أشخاص)

السلة الثانية \$ ٢٥

إفطار صائم أو سلة غذائية لاسبوعين

السلة الثالثة \$ ٢٥

لباس كامل للعيد لطفل واحد

السلة الرابعة

زكاة، مبلغ مفتوح


Sawa4Syria
سوا لأجل سورية

للتبرع والمزيد من المعلومات:

+961 76 624965

sawa4syria@gmail.com

 Sawa.4.Syria

